Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد رأينا أثناء ترجمة السيوطي أنّه صنف عدداً من الشروح لكتاب المغني منها :

آ ــ تحفة الحبيب بنجاة مغني اللّبيب .

ب ــ تحفة القريب في الكلام على مغني اللَّبيب .

جـ ــ فتح القريب في حواشي مغني اللّبيب .

ولقد ضاعت هذه الشروح ، ولم يصلْنا إلا شرحه لشواهد المغني وأبياته ، وهو يقول في مقدمة كتابه هذا[1] : « الحمد لله الذي فتق ألسن العرب العاربة بالفصاحة ، وكانت تجري بذلك ، وبعد فإنّ لنا حاشيةً على مغني اللّبيب لابن هشام مسماة : « بالفتح القريب » أودعتها من الفوائد والفرائد والغرائب والزوائد ...

ثم خطر لي أن أفرد الكلام على الشواهد فشرعت في كتاب بسيطٍ ، وجامع مُحيط أورد فيه عند كل بيت القصيدة بتمامها ، وأتبعها بفوائد ولطائف يبهج الناظر حسن نظامها ، فرأيت الأمر في ذلك يطول ، والإنسان كثير السآمة ملول ، بحيث إني قدرت تمام ذلك في أربع مجلدات ، فعدلت إلى طريقة وسطى من تلك الطريقة الأولى ، مع ضمان الفوائد التي لا يستطيعها إلا ذو يد

(١) السيوطي شرح شواهد المغني تعليق الشيخ محمد محمود الشنقيطي ، نشر دار مكتبة الحياة بيروت ــ لبنان ــ الجزء الأوّل من ص٨ ــ ١١ .